Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأدعت طائفة أخرى أن الكلام كله أصل.[٢٢]

أما الطائفة التي أدعت أن كل الكلمات العربية أصل، فهذا غير صحيح؛ لأن هذا الرأي يتنافى مع الاشتقاق ويدل على عدم وقوعه في العربية، لكن الثابت عكس ذلك، فالاشتقاق مستعمل فيها بأنواعه المختلفة.

أما التي ادعت أن جميع الكلمات العربية مشتقة، فليس ذلك صحيحاً أيضاً؛ لأنها جعلت الاشتقاق مبنياً على أخذ أو اشتقاق صيغة من أخرى أو كلمة لها معنى من أخرى ذات معنى أيضاً ـ وسيأتي توضيح ذلك في أصل المشتقات ـ .

والرأي الصحيح هو الذي يتمثل في أخذ الكلمات المشتقة من مواد أصلية لامعنى لها في ذاتها وتتكون من ثلاثة أحرف أصول لاأقل من ذلك.

أما الكلمات المشتقة فهي الداخلة في علم التصريف فقط من أسماء متمكنة وأفعال متصرفة.

ولهذا فإن بعض الكلام مشتق وبعضه غير مشتق، فأما غير المشتق فيشمل الكلمات والأحرف التي ارتجلت ارتجالاً في اللغة، ولم تدخل ضمن علم التصريف ومنها حروف الجر، نحو: مِن وعلى، والضمائر: نحو: هو وهي ... الخ.

الاشتقاق الكبير

وهو عقد تقاليب الألفاظ الثلاثية الأصول على معنى مطلق مشترك بينها، حيث يمكن تقليبها ست مرات بتقديم بعض حروفها وتأخيرها مع اختلاف ترتيبها من غير زيادة أو حذف من هذه الأصول، وقد يستعمل جميع هذه التقاليب في اللغة أو يهمل منها تقليب أو أكثر.

---

(٢٢) تفسير اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته ١٣٣-١٣٥ «مخطوط» وارتشاف الضرب من لسان العرب ١/٨ والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٣٤٨.